الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يصدر تقريراً إحصائياً حول:

مسح الأنشطة السياحية في الأراضي الفلسطينية 2002

تراجع في القدرة على تقديم المنتجات والخدمات السياحية جراء الإجراءات الإسرائيلية

اصـدر الجهـاز المركـزي للإحصـاء الفلسطيني تقريراً أعلن من خلاله نتائج مسح الأنشطة السياحية في الأراضي الفلسـطينية، والذي جرى تنفيذه كمسح شامل لكافة المنشآت السياحية في الأراضي الفلسطينية، ويعتبر هذا المسح هو الأول مـن نوعه على مستوى هذا القطاع خاصة وأنه تم من خلاله دراسة العرض السياحي في الأراضي الفلسطينية لعاميـن همـا 2000 (قـبل الانتفاضة) و 2002 (بعد الانتفاضة) بهدف دراسة واقع المنشآت العاملة في مجال تقديم المنـتجات والخدمات السياحية في فلسطين وكذلك التعرف على وأثر الاجراءات الاسرائيلية على أدائها الاقتصادي. تم خلال المسح تغطية 854 منشأه سياحية، منها 772 منشأه في الضفة الغربية و 82 منشأه في قطاع غزة. وقد تم تنفيذ جمع البيانات ومعالجتها خلال الفترة من 6/25 – 2003/9/30.

أظهـرت نتائج المسح تراجع القدرات والطاقة الاستيعابية للمنشآت السياحية في الأراضي الفلسطينية بسبب الإجراءات الإسـرائيلية مقارنة بما كانت عليه قبل اندلاع انتفاضة الأقصى، حيث أبرزت النتائج انخفاضاً حاداً في حجم الخدمات والتسـهيلات السياحية التي تقدمها المنشآت السياحية جراء تراجع اعداد المنشآت العاملة في هذا المجال، حيث وصل عـدد المنشـآت التي تقدم الخدمات المتعلقة بالتنسيق مع إدلاء سياحيين إلى 42 منشأه في الوقت الذي كان هناك 295 منشـأه في عام 2000، وكذلك الحال بالنسبة للمنشآت التي تقدم خدمة التنسيق وحجز أماكن الايواء، فقد تراجع عددها إلى 119 منشأه مقارنة ب 246 لنفس الفترة.

كذلك أبرزت نتائج المسح تأثير الإجراءات الإسرائيلية على حركة السفر للخارج، حيث أوضحت النتائج أن عدد تذاكر السفر المباعة خلال عام 2002 بلغت 29,704 تذكره مقابل 71,531 تذكره لعام 2000.
وقـد كان لذلك أثراً على الحركة السياحية من جانب الرحلات المنفذة سواء داخل أو خارج الأراضي الفلسطينية، فقد أشارت النتائج إلى انخفاض عدد الرحلات السياحية المنفذة خلال عام 2002 إلى 2,285 رحله مقابل 11,103 خلال عـام 2000، حيـث تراجعـت الرحلات المنفذة داخل الأراضي الفلسطينية بنسبة 83% اما إلى باقي دول العالم فقد تراجعـت بنسبة 52% لنفس الفترة. وقد تجلت ابرز الآثار في عدد أيام تأجير المركبات السياحية، حيث بلغ عدد أيام تأجير المركبات السياحية 33,182 يوماً عام 2002 مقابل 224,257 يوماً خلال عام 2000، (بالنسبة 85%).

كل ذلك ترك أثره على الجوانب الاقتصادية الأخرى لعمل المنشآت السياحية، حيث أظهرت النتائج تراجع حجم التشغيل فـي هـذا القطاع بنسبة 51.6% لعام 2002 مقارنة بعام 2000 وقد تركزت أعلى نسبة للتراجع في أنشطة المطاعم السـياحية حيـث وصـلت إلى 64.3%، وكذلك عانت هذه المنشآت من تراجع إنتاجها العام، حيث بلغت نسبة تراجع الإنتاج 73% لنفس الفترة، وقد كانت أعلى نسب للتراجع في إنتاج أنشطة المطاعم السياحية حيث وصلت إلى 86%.
وعلى صعيد الخسائر المباشرة في الأصول الثابتة، فقد أوضحت نتائج المسح أن حجم الأضرار بلغ 1.7 مليون دولار حـتى نهاية الربع الثالث 2003، ولم تتلق هذه المنشآت سوى ما قيمته 1.1 مليون دولار كمساعدات لنفس الفترة الامر الذي لم يساعد على إعادة قدرات هذه المنشآت على ما كانت عليه قبل اندلاع الاحداث.